

# مجلة إثراءيات

شتاء 2025

# الزمن



### **خلف الكواليس:**

تعود جذور كاتمة "Magazine", والتي ترجم اليوم إلى "مجلة"، إلى الكاتمة العربية مخزن، وبالتالي فإن مجلة إثرائيات هي مخزنٌ من القصص الفريدة والغنية بالفن والفكر.

مجلة إثرائيات الثقافية الموسمية، تصدر عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، لتأهيل القلوب ونشر العقول. حيث تُعد منصةً مُستوطةً من عبق المملكة العربية السعودية بصبغة عالمية واسعة النطاق؛ لتبشد المتشدّفاني وثقافة الفن من خلال قصص دُمعت من المملكة العربية السعودية ودمج أنداء العالم.



**اللوحة الفنية:** سيدة مسنة تستعيد أيامها عندما كانت أصغر سنًا، باذن من الفنانة كريستينا بيرنازاني

# الفهرس

- كلمة المحرر**  
فن الوقت، بقلم ريم الغزال
- فن الغلاف**  
يمضي الزمن خفيفاً حين نلهمو. لقاء مع الفنانة كريستينا بيرناراني. بقلم فريق تحرير إثرائيات.
- من الميدان**  
تأملات فنية: انتظار ما لا يأتي، تقديم روان طلال.
- لقاء خاص**  
اللوحة الفنية بين طيات الزمن: لقاء مع الأمير والفنان السعودي سلطان بن فهد. حاورته ريم الغزال
- زوايا ثقافية**  
كيف غير الزمن ملامح الموضة؟ أوروبا أنموذجاً بقلم وجдан المالكي.
- جسور: حوار بين الثقافات**  
صدى المأثور: همسات الجدران. بقلم غيداء المقرن
- عام: فن الحرف اليدوية**  
دبيكة الزمان والمكان. بقلم فريق تحرير إثرائيات.
- لقاء خاص**  
كتابات الكبار المرسومة على القماش. تقديم فاطمة السيف.
- صيف العامود**  
عن الزمن وعملية الفن. بقلم عبدالرحمن السليمان.
- صيف العامود**  
مراوغة الزمن. بقلم عزت القمحاوي
- تأملات**  
عтик كالذهب. بقلم فريق تحرير إثرائيات
- زوايا ثقافية**  
حقيقة أم خيال: ساعة العباسيين التي دقّت في بلاط شارلغان.

- |    |   |
|----|---|
| 18 | <b>اسقطات فنية</b><br>التصوير: مقاومة لذوبان الزمن". بقلم روان طلال.                            |
| 19 | <b>تأمّلت</b><br>ـ 168 ساعة في الأسبوع: كيف يمرّ وقتك؟". بقلم فريق تحرير إثرائيات.              |
| 21 | <b>وجهات استكشافية</b><br>ـ رحلة بين الماضي والحاضر في أزقة القصرين". بقلم فريق تحرير إثرائيات. |
| 23 | <b>اسقطات فنية</b><br>ـ ساعة براغ: إعادة لتعريف الزمن". تقديم فريق تحرير إثرائيات.              |
| 25 | <b>كنوز عربية</b><br>ـ الأسطرلاب - أداة الزمن والترحال الثمينة". بقلم الدكتورة أولريك الخميسي.  |
| 26 | <b>رفوف الكتب</b><br>ـ فهم الزمن". بقام مارشا لينكس من أراب لـت.                                |
| 27 | <b>ذاكرة فنية</b><br>ـ رحلة في باطن الزمن وظاهره". بقلم فريق تحرير إثرائيات.                    |
| 29 | <b>من الأرشيف</b><br>ـ تأهّلات في زمـن مـضـيـ". عرض لأرشيف أرامكو بقلم فريق تحرير إثرائيات.     |
| 31 | <b>مسابقة السفر عبر الزمن</b><br>ـ المشاركات الفائزة من جمهورنا الإبداعي.                       |
| 40 | <b>مسابقة فن الأمومة</b>  |



# كلمة المُحرّر: فنُ الوقت

بقلم ريم الغزال

"الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك"

- مثل عربي قديم

الوقت يطير، ويتباطأ، ويُشفي، ويُظهر،  
ويُواري. الوقت يذكرنا دائمًا — بلا هواة —  
ببدايات الأشياء ونهاياتها، بالمواعيد النهاية  
والتواريخ المميزة، وهو في الوقت ذاته أثمن  
هدية نملكها حين تتأمل كيف نستثمر ذلك  
الزمن في حياتنا.



لقراءة المزيد  
اضغط هنا

الوقت أحد المفاهيم المراوغة التي مُنحت  
لكلّ منا بالقدر نفسه (أربع وعشرون ساعة)،  
إما أن نحيلها إلى ذهب، أو تَدعها تتسلّب من  
بين أيدينا وتمضي إلى غير رجعة.

إضافة إلى أن تجربتنا الفردية لكل ساعةٍ من  
تلك الساعات ولكل يومٍ من الأيام، ليست  
متّساوية على الإطلاق.



لوحة: "المنبه" ، ديفيغو ريفيرا (1866 - 1957). من مقتنيات متحف فريدا كاهلو. المصدر غوغل للفنون والثقافة.



فن الغلاف:

## يمضي الزمن خفيفاً حين نلهو

بقلم فريق تحرير إثرائيات

"الزمن وحده ملك لنا، وكل ما سواه يشاركتنا الطريق فقط"

- الفنانة كريستينا بيرناراني

ما يزال الزمن، كونه مفهوماً وواقعًا في آن واحد، يثير فضولنا، ويحدد إيقاع أيامنا وليلينا. في هذا السياق، نستعرض علاقتنا بالزمن من خلال أعمال فنية مبتكرة تدعو إلى الابتسام والتأمل والتوقف ببرها.

يلتقي فريق إثرائيات بإحدى الفنانات الموهوبات اللواتي يقدّمن أعمالاً فنية مبهجة، بسيطة في شكلها، عميقّة في مضمونها، تجسّد جوهر الزمن بصدق.

لقراءة المزيد  
أضغط هنا

اللوحة الفنية: ما الذي يكتب حريتنا، ويشكلنا؟ لو لا المكان والزمان لكنا مجرد أرواحٍ تائهةٍ بين السحاب. بإذن من الفنانة كريستينا بيرناراني

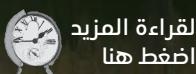
# من العيدان: تأملات فنية: انتظار ما لا يأتي

تقديم روان طلال

هل تسأله يوماً كيف يظهر الزمن في اللوحات الفنية؟  
بعيدها عن الظهور الفجّ كساعةٍ رملية، أو ساعةٍ بعقارب..  
كيف لا يكون الزمن صريحاً، ولا عابراً، بل مختبئاً في  
المتن والتفاصيل.

في اللوحة كما في الحياة، لا يقاس الزمن بالدقائق بقدر ما يُحسّ به بالانتظار. اللحظة التي تمرّ ناقصة، لأنّ شيئاً لم يأتي بعد، اللحظة التي ينعكس فيها الضوء على جدران الغرفة، النظرة المعلقة نحو الباب، أو النافذة، كل ذلك يشي بأنّ الزمن ليس مجرد شيء يمزّ بشكل ميكانيكي، بل إحساسٌ يكبر في الروح، ويتردّد بين الرجاء والفراغ، وبين الحركة والسكون. في اللوحات هناك صمت أكثر من الكلام.. أشخاص ساكتون، نساء متظرات، وأخرياتٌ متأملات. وبلاه الانتظار والتأمل كان في الفن نصيبيه الأكبر للنساء، انتظار ما لا يعرفن أحياً، وما لن يأتي في أحياناً أخرى، وهذا شيء لا أفهم سببه.

الفن هو ذاكرة الزمن، واللوحة لحظةٌ أسيرة. في هذا المقال، نذهب في رحلة باتجاه الزمن كما صوره الفن، زمن ساكن في نظرة أحياها، وفي مسافةٍ بين الرغبة ونيلها في أحياناً أخرى.



لوحة "صباح كيب كود". إدوارد هوبير، 1950، ألوان زيتية على قماش، 34 × 40 بوصة، 102.3 × 86.7 سم، [متحف سميثسونيان للفنون الأمريكية](#)  
إهداء من مؤسسة سارة روبي، رقم اللقتنا، 1986.6.92.

# لقاء خاص: اللوحة الفنية بين طيّات الزمن

تقديم ريم الغزال

**"الزمن هو الفن، وهو الطريقة التي نجرب بها العالم،  
وبالنسبة لي، هو أيضًا الوسيلة التي نعبر بها عن ذواتنا"**

– الأمير والفنان السعودي سلطان بن فهد.

إنّ الزمن مفهوم شائك تتنازعه تساؤلات: "ماذا لو"، وتبادرنا حوله الرؤى بين ما وقع، وما لم يقع، وتتشعب فيه السردية، وتنتوّع زوايا النظر، حتى تغدو القصة النهاية لزماننا – بكلّ فصول تاريخنا – غير قابلة لأنْ تخزن في رواية واحدة، أو تُنقش على صخر.

ماذا لو كان بإمكاننا العودة بالزمن وتغيير لحظة مصيريّة في تاريخنا؟ مَاذا لو نظرنا إلى شخصية مهمّة أصبحت رمزاً بطريقة مختلفة، وكبرت في العمر، ولم تعد تتوافق مع الصورة التي نعرفها عنها؟ مَاذا لو لم تحدث لحظة معينة أبداً، مثل سقوط جدار برلين في 9 نوفمبر 1989؟ كيف ستبدو ألمانيااليوم في هذه الحالة؟



لقراءة المزيد  
اضغط هنا

اللوحة الفنية: Ve Cn Dot. زيت على قماش مطوي، 54 × 41 بوصة / 137.16 × 104.14 سم. تعرّف هذه اللوحة لدى الكثيرين باسم "Rosie the Riveter" ، وهي عمل للأمير والفنان السعودي سلطان بن فهد لتجسيد ناومي باركر فراري، الشخصية البارزة التي ساهمت في تحفيز النساء على الانضمام إلى سوق العمل خلال الحرب العالمية الثانية. تعكس اللوحة مساهمتها الثورية في تحدي الأدوار التقليدية للجنسين، لتكون رمزاً للإلهام للنساء آنذاك وفي أجيال لاحقة. ومن خلال تصوير فراري في سنواتها الأخيرة، يوشّع بن فهد أثراً ليتجاوز زمن الحرب إلى أفقٍ أوسع.



رواية ثقافية:

## كيف غير الزمن ملامح الموضة؟ أوروبا نموذجًا

بقلم وجдан المالكي

الزمن هو العنصر الأكثر خفاءً وتأثيراً في صناعة الموضة. لا يمكن فصل تغير الذوق عن تغير الإيقاع الزمني؛ فكلّ حقبة تعيد تشكيل فكرة الجمال وفق ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. في هذا السياق، تمثل أوروبا نموذجاً مثالياً لدراسة العلاقة بين الزمن والموضة، ليس لأنّها وحدها موطن التحول، بل لأنّها تمتلك أرشيفاً غنيّاً يوّثق بوضوح كيف غيرت الحروب، والاقتصاد، والحرّكات الثقافية ملامح المظهر الإنساني عبر القرن العشرين.

لقراءة المزيد  
اضغط هنا

# جسور: حوار بين الثقافات صدى المأْلَوْف: همسات الجدران

بقام غيداء المقرن

عند النظر إلى الوراء، تتلاشى الصعوبات والظلال،  
ويبقى بريق "الزمن الجميل" نابضاً في الذكرى.  
مع اندفاع كل جيل نحو الغد، يلتفت خلفه حاملاً  
شعوراً بأن بساطة العالم ضاعت قبل أن يعرفها.

يقام حالياً معرض "صدى المأْلَوْف" في مركز إثراء،  
والذي يقدم تجربة فنية فريدة تستكشف العلاقة  
الوطيدة بين الإنسان والزمن، يرتكز المعرض  
على أن الذاكرة ليست مجرد استرجاع للأحداث،  
بل فضاء ساطع يصنع من الماضي مساحة دافئة  
ومماثلة في مخيلتنا.



لقراءة المزيد  
اضغط هنا



"أصلح حلماً وأحلم". 2025. عمل فني  
متعدد الوسائط: خشب، تنجيد، رادي،  
إضاءة متعددة الألوان، لحاف، صور، رسائل،  
وممتنكات شخصية. يستكشف العمل  
ذاكرة شخصية من خلال عناصر مختلفة،  
مسند رأس سرير من ثمانينيات القرن  
الماضي وراديو ورسائل ومصور قديمة.  
تشكل نور هشام السيف، يادن من  
معرض صدى المأْلَوْف.



## عام: فنُ الحرف اليدوية حبكة الزمان والمكان

بقلم فريق تحرير إثرائيات

﴿وَالنَّخلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾

- (سورة ق، الآية 10)

الأحساء - قلب النخيل النابض في المملكة العربية السعودية - تعدّ موطنًا لأجمل نماذج فن نسج الخوص. وتحصن في واحة الأحساء، المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، كأكبر واحة في العالم، إذ تحفظ أكثر من ثلاثة ملايين نخلة. هذا التراث الطبيعي جعل منها أرضاً خصبة ليس فقط للحرفيين المطلين الذين يمارسون حرفتهم العريقة، بل أيضًا مصدر إلهام للفنانين والمصممين والمبدعين من كل مكان.

تُعدّ حرفية "الخوص" أو نسج سعف النخيل من الفنون التقليدية الأصلية، إذ يستخدم فيها السعف لصنع أدوات للاستعمال والزينة، تُرافق تفاصيل الحياة اليومية، مثل السلال، والمراوح، والصوان، والحبال. وينبع نسج الخوص تراثاً حرفياً عالمياً تمارسه مجتمعات عديدة حول العالم، لا سيما في المناطق الطبيعية لنحو أشجار النخيل، مثل شبه الجزيرة العربية ودول الخليج، وجنوب آسيا، وشمال إفريقيا، وأمريكا اللاتينية.



لقراءة المزيد  
اضغط هنا



لقاء فاص:

## حكايات الخبر المرسومة على القماش

تقديم فاطمة السيف

"التكنولوجيا المتقدمة غيرت كل شيء، بما في ذلك طريقة عمل الأنظمة، لكنها لا تستطيع تغيير الفن، ولأن تحمل محل الإبداع البشري".

- الفنان كيم سنغباهي -

في لقاء يجمع بين الثقافة والزمن، يروي الفنان كيم سنغباهي قصة فنية فنية تتجاوز الحدود، وتنقل عبر الأجيال. منذ قدومه إلى الخبر عام 1990، لم تكن رمال المدينة مجرد شواهد على مرور الأيام، بل كانت حاضنة لتأثير الثقافة السعودية، والتراث الكوري في روئيته الفنية. في هذه الرحلة يستعرض كيم الحياة في الخبر، فالتحف في إيقاعات المدينة، والامتزاج الفني بين ثقافتين مختلفتين يمنحان أعماله الحياة، وبعد الإبداعي المميز.



لقراءة المزيد  
أضغط هنا

ضيف العاًمود:  
عن الزمن وعملي الفنِي

بقلم عبد الرحمن السليمان

اللوحة هي تثبيت للحظة، وللصورة والمشهد معها. تمّ اللحظات، لكن زمنها يبقى في اللوحة ثابتاً، فالحياة ترتبط بصورها التي تحفظ زمنها، وربما تتجاوزه لتخلق حوالاتٍ تبني عليها صورٌ جديدة، ومتاليات من المعانٍ. تحمل صورنا دلالتها من خلال علاقتنا بها؛ سواء أكانت مشهداً، أو حدثاً، أو مكاناً، أو حتى مجرد تصور، فالعمل الفني يتشكّل وفق راهن الفنان، إحساسه، وسعيه للتعبير عن فكرة ما. وقد تختلف الوسائل والاختيارات بين المادي والمحسوس والمعنوي، غير أنَّ المادة – أو الخامّة – تظلّ دائِماً معيّناً على التعبير.



لقراءة المزيد  
أضغط هنا



لوحة "نفحة" (1981)، بإذن من الفنان عبد الرحمن السليمان.

# ضيف العامود: مراوغة الزمن

بقلم عزت القمحاوي

لا يستهلك النبات الناضج الكثير من قوة التربة، لأنّه يتغذّى على ما تبقى من حياة في سيقانه، ويوفّر وجوده الدفع للزرع الجديد الغصّ. هذا التدبير هو اختصار وتدوير للزمن بشكل عملي.

يحلو للبعض وصف الحياة في المجتمعات الفطرية والريفية بـ "العيش خارج الزمن"، وهذا تصور خاطئ؛ فالزمن جرح البشر في كلّ مكان.

يحرص المزارع الحاذق على الاقتصاد في الزمن، إذ يدمج زرعة جديدة في أخرى بدأت النضج كسباً للوقت، عندما تذهب سيقان البصل والثوم باتجاه اليابس يعني أنّ رؤوسها تحت التربة صارت شبه ناضجة، يبذر المزارع بذوراً جديدة لنبات آخر، فول، قطن، أو غيرهما.

لقراءة المزيد  
أضغط هنا



لوحة "الأمثال الهولندية" (1559) للفنان بيتر بريغل الأكبر — تصوير نابض بالحياة لأكثر من مئة مثل في مشهد واحد.  
الحقوق: ويكيميديا كومونز / مشروع غوغل للفنون.



في هذا السياق، أجرت مجلة إثرائيات لقاءً مع مها الحسين، سعودية من الرياض، أنسنت متجرها الخاص للمقتنيات القديمة، بعد أن بدأت شغفها بجمع الكتب النادرة والأكواب وأدوات المطبخ والساعات وغيرها من التحف التي تحمل عبق الزمن.

إن المقتنيات العتيقة ليست مجرد أشياء قديمة جاءت من زمن مضى، بل هي شواهد حية على عصور وأرمنة غابرة، تحمل في تفاصيلها قيمة تاريخية لا تُقدر بثمن، وتروي حكايات أجيال عبرت حدود الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر، إن جمالها الخالد يتجاوز حدود الخيال.



لقراءة المزيد  
اضغط هنا





# زوايا ثقافية: حقيقة أم خيال: ساعة العباسين التي دقت في بلاط شارلمان

بقلم حسن البازر

تصف حوليات الفرنجة الملكية هذه الهدية بأنها "آلة ميكانيكية مدهشة" تسقط منها كرة في كلّ ساعة لتقرع صنجاً، بينما يخرج اثنا عشر فارساً صغيراً من نوافذهم ليغلقوها بعد انتهاء العرض.

في عام 807 م، يُقال إن الخليفة العباسي هارون الرشيد أرسل إلى شارلمان في مدينة آخر هدية مهيبة: ساعة مائية نحاسية (كيليسيدرا) مزودة بآليات متحركة، تجسد روعة التقنية في ذلك العصر.



لقراءة المزيد  
اضغط هنا

إِسْقَاطَاتٍ فَنِيّةً:

## التصوير: مقاومة لذوبان الزمن

دوار روان طلال

تغير كلّ شيء لحظة اكتشاف الإنسان أنّ باستطاعته إمساك الضوء، وتجميد الزمن. اكتشافُ أول لفكرة أنّ الذاكرة وحدها تُعد حفظاً ناقصاً للوجوه والأماكن والأحداث، فأصبحت الكاميرا ذاكرةً موازية بفضل قدرتها على إيقاف اللحظة، وإعادة سردها بطريقة أخرى.

تمتنا العدسة سلطة صغيرة على ما لا يمكن تملّكه، اللحظي والغابر. تقول سوزان سونتاغ في كتابها حول الفوتوغراف: "إن التقاط الصورة هو امتلاك للشيء المصور بطريقة ما". بينما ترى دوروثيا لانغ أن دور الصورة يتجاوز التوثيق إلى فعل مقاومة ضد الزوال والذوبان في وسط هذا العالم، فبالنسبة لها: "التصوير يتزعّل لحظة من الزمن، ويغيّر الحياة بإيقافها".

لقراءة المزيد  
اضغط هنا

تأقّلات:

# 168 ساعة في الأسبوع: كيف يمرّ وقتك؟

بقلم فريق تحرير إثرائيات

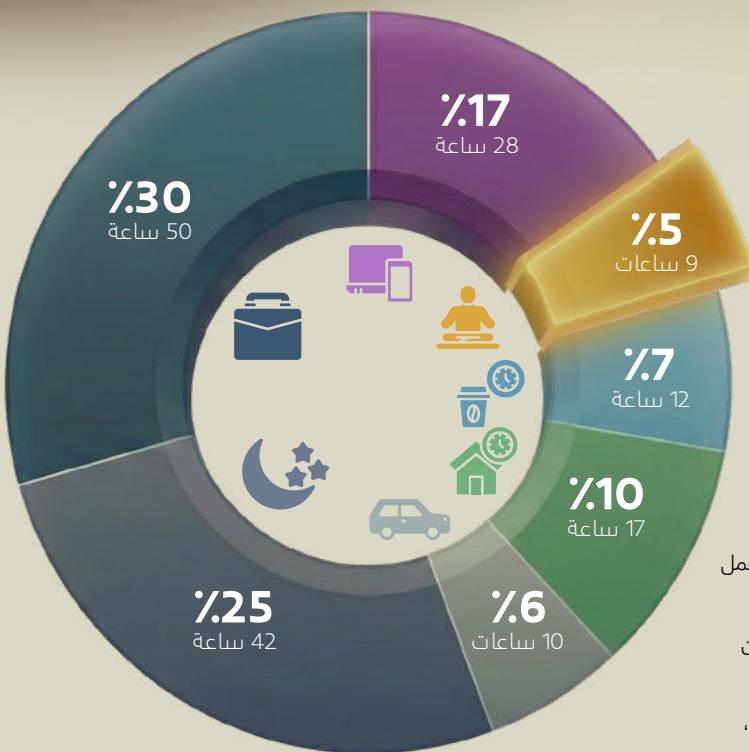
تتناول مجلة إثرائيات في هذا العدد موضوع الزمن، وتوجه إلى قرائها سؤالاً تأملياً: "هل تمضون أوقاتكم في ما يستحقّ فعله؟"

استندنا في تصميمنا إلى فكرة الأسبوع أيامه السبعة، بوصفه المعيار الأصدق للمساواة؛ فالكل يمتلك الـ 168 ساعة نفسها.



لوحة "الجريمة النائمة" للفنان هنري روسو. 1897. ألوان زيتية على قماش، 51' 7" x 6' 7". بإذن متحف الفن الحديث، مدينة نيويورك.

## تحليل البيانات: الواقع الراهن



هذا تصنيف نمطي يبيّن توزيع وقت الموظف بدوام كامل، والذي يؤدي في النهاية إلى الإجهاد.

**الخلاصة:** العمل + التنقل + العناية الشخصية تشكّل 44% من ساعات يقطنك، بينما يمثل "الوقت المخصص للذات" نسبة ضئيلة جدًا، لا تتجاوز 5% من أسبوعك.

**العمل:** يشمل 40 ساعة قياسية إضافة إلى ساعتين من العمل الإضافي غير مدفوع الأجر/المهام الإضافية.

**النوم:** (ست ساعات في الليل) لا نحصل على قسط كافٍ من النوم بسبب عدة عوامل، من بينها استخدام الشاشات.

**المواصلات:** (ساعة واحدة في كل رحلة، 5 أيام في الأسبوع). هذا هو الوقت "الضائع" بالنسبة للعديد من الناس.

**العائلة والتواصل الاجتماعي:** الوقت مع الزوج/ة والأبناء والأصدقاء. وفي كثير من الأحيان يتم تقليص هذا الوقت، وغالباً يضيع الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.

**العناية الشخصية:** الطبخ، الأكل، الأعمال المنزلية، العناية الشخصية، المهام.

**وقت للذات:** الهوايات، ممارسة الرياضة، القراءة، التعلم، والاسترخاء. وهذه الفئة هي الأكثر تضييحة وإهمالاً.

**وقت الشاشات:** متوسط الوقت الذي يقضيه الإنسان على الهاتف المحمول في العالم هو 4 ساعات يومياً.

## نسخة أكثر توازنًا: استرجع وقتك

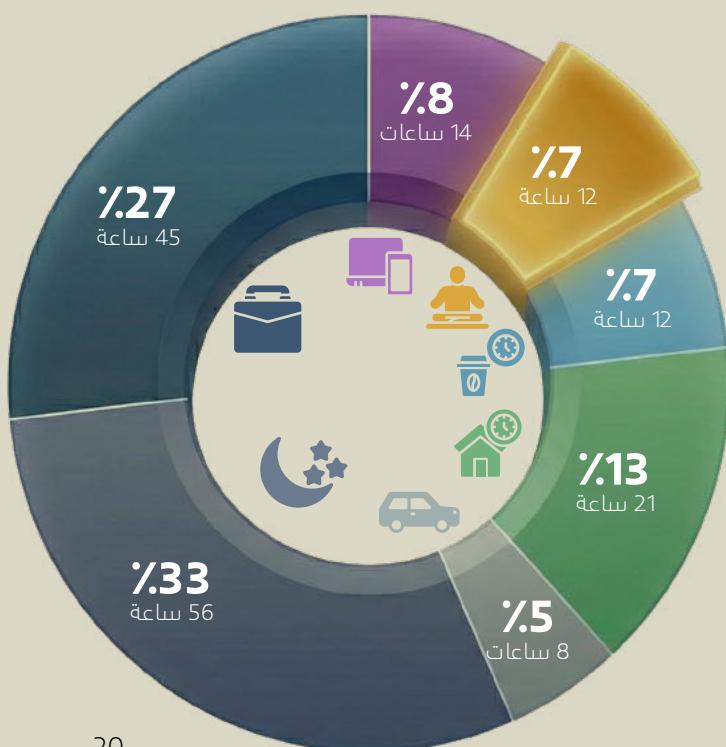
**تغييرات بسيطة، أثر كبير:** يُظهر هذا النموذج أسبوعاً يعاد تنظيمه بشكل مثالي. الهدف ليس تقليل ساعات العمل، بل العمل بذكاء وحماية وقتك الشخصي.

**حافظ على وقتك الشخصي:** ضع له موعداً ثابتاً في جدولك كما لو كان اجتماعاً، ولا تؤجله.

**استثمر وقت التنقل:** استمع للكتب الصوتية، أو البوتوكاست للتعلم أو للترفيه.

**ضع حدوداً للعمل:** حدد وقتاً صارماً للنهاية، والتزم به.

**الوقت لا ينتظر، لذا من مسؤوليتك أن تصونه.**



المصدر: وقت الشاشة.

## وجهات استكشافية:

# رحلة بين العاضي والطاضر في أزقة القيصرية

بقلم فريق تحرير إثراءيات

في قلب الأحساء - المنطقة الشرقية - بالتحديد في الهفوف، يقع أحد أقدم وأعرق المعالم والأسواق المعروفة في شبه الجزيرة العربية، وهو سوق القيصرية العريق.

تأخذكم إثراءيات في هذا العدد إلى أهم الأماكن والوجهات الثقافية السياحية الموجودة في المملكة، ومنها هذا المكان الذي يوفر لزائريه رحلة ممتعة عبر الزمن لتميّزه بتصميمه معماري عريق، على الرغم من التجديد الذي تمّ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود.



لقراءة المزيد

أضغط هنا



إسقاطات فنية:  
ساعة برااغ:  
إعادة لتعريف الزمن

تقديم فريق تحرير إثرائيات



التي ما زالت تعامل بدقة مدهشة حتى اليوم، فهي ليست مجرد ساعة لقياس الوقت، بل تحفة تدور في فلك الزمن، تمزج بين الدقة الميكانيكية والخيال الرمزي، وفيها يلتقي العلم بالفن والإيمان في حركة لا تتوقف، ولا تنتقطع.

في قلب ساحة المدينة القديمة ببراغ، وتحديداً في الواجهة الجنوبيّة لبرج قاعة المدينة القديمة، تقف تحفة من القرون الوسطى تُمثّل الإشارة إليها لأول مرة عام 1410م، وهي ساعة براخ (Pražský Orloj). لا يمكن اختصار التعريف بها بأنّها ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وال ساعة الوحيدة





# كنوز عربية: الأسطرلاب - أداة الزمن والترحال التميمية

بقلم الدكتورة أولريك الذميسي

مسعود، رفيقاً لا غنى عنه للمسافرين، كما كان أداة أساسية للحسابات اليومية، فخلال الرحلات كان يُستخدم لتحديد الوقت، وطول النهار، ومعرفة مواقيت الصلاة، ورسم اتجاه القبلة نحو مكة المكرمة، كذلك تقدير المسافات المتبقية إلى الوجهة المنشودة.

باختصار، كان الأسطرلاب واحداً من أهمّ الأدوات، وأكثرها استخداماً واعتماداً عند العلماء المسلمين عبر العصور.

قبل أن تفرض الساعات الميكانيكية نفسها على إيقاع أيامنا وحياتنا، ابتكر علماء وفلكيون مسلمون آلاتٍ دقيقةٍ تُعرف بالأسطرلاب، جمعت بين الزمان والمكان في أداة واحدة بديعة الصنع.

لقد كان الأسطرلاب، مثل هذا النموذج البالغ التعقيد المنسوب إلى مدينة طليطلة في جنوب إسبانيا في القرن الرابع عشر، والذي امتلكه في السابق رجل يُدعى



لقراءة المزيد  
أضغط هنا

أسطرلاب دائري مسطح - إسبانيا (الأندلس التاريخية)، يُرجح أنه من طليطلة، القرن الرابع عشر. مصنوع من البرونز، منقوش ومرّصع بالفضة. القطر: 13.5 سم، رقم الحفظ AKM611. بإذن من متحف اللغا خان.

# رفوف الكتب: فهم الزمن

بعلم م. لينكس كوالى

إنَّ أولى الأدوات التي استخدمها الإنسان لقياس الوقت كانت الساعات الشمسية، والساعات المائية التي ظهرت قبل نحو 3,500 عام. لكن قبل ذلك بكثير، منذ ما يقارب 40,000 عام، نقش البشر خطوطاً على ما يسميه المؤرخون "ظام التقويم" في محاولة لتسجيل الزمن، وقبل آلاف السنين من ظهور الكتابة، نظم الناس قصص حياتهم وفق وحدات زمنية.

وفي الوقت الراهن، وجدنا نحن البشر أنفسنا نستخدم وحدات زمنية أصغر فأصغر، فبعد أن اعتمد أسلافنا على الفصول ومنازل القمر، انتقلنا إلى دقة متزايدة في قياس الوقت، واليوم يستخدم العلماء وحدات باللغة القصر مثل "الزيتو ثانية"، وهي جزء من واحد سكستيليون (واحد وأمامه 21 صفرًا) من الثانية، أي الزمن الذي يستغرقه فوتون واحد لعبور جزء الهيدروجين.

لقراءة المزيد  
اضغط هنا

صورة من متحف المتروبوليتان، للخطاط  
مُرُّخ بن عبد اللطيف

العدد من بين العدد

## ذاكرة فنية:

## رحلة في باطن الزمن وظاهره

بقلم فريق تحرير إثرائيات

في إطار تعاوننا المتواصل مع مكتبة قطر الوطنية،  
نستعرض مجموعة من نفائس مقتنياتها، بإشراف من  
رئيسة المجموعات التراثية في المكتبة، الأستاذة عائشة  
حسن الانصاري.

تعكس هذه القطع التي تعود إلى القرنين الثامن عشر،  
والحادي عشر عميق ارتباط الإنسان بالزمن في العالم

الإسلامي، فقد كانت الرباعيات الخشبية وسيلةً لفهم  
موقعنا في هذا الكون، ورمزاً ملماوساً لدھشتنا المستمرة  
 أمام النجوم ومساراتها.

وفي المقابل، جاء التقويم السنوي مرشدًا للروح، يحدد  
أوقات الصلاة اليومية بدقةٍ تُحاكي انتظام الفلك، ليجمع  
بين العلم والإيمان في تناغمٍ بديع.

لقراءة المزيد  
اقرأ هنا

تقديم مدينة الزيارة. عبد الرحمن بن أحمد الزواوي (تاريخ الوفاة غير معروف). الزيارة، 1173هـ/1790م. قام الزواوي، وهو عالم في المذهب المالكي، بتأليف هذا الكتاب لضبط الوقت في مدينة الزيارة، والذي يبين بالتفصيل أشهر السنة وأيامها، كذلك مواقيت الصلاة. وتتضمن الوثيقة بعض الملحوظات الهامشية المتعلقة بالزراعة والتغيرات الموسمية. بإذن من مكتبة قطر الوطنية.



## تأقلات في زمن مضى

بقلم فريق تحرير إثرايات

أما اليوم فبات الوصول إلى الجميع ممكناً عبر الهواتف المحمولة، وبسهولة نسينا - وأحياناً يصعب علينا حتى أن نتخيل - تلك الأيام التي كان فيها على المرء أن يكون قريباً من الهاتف ليلتقط مكالمة، أو يجريها. في ذلك الوقت كانت المكالمة الفائنة أمراً بالغ الأهمية، فرصةٌ ضائعة، بينما اليوم ترك الهاتف يرنّ مرازاً، والمكالمة الفائنة تُسجل كإشعار للاتصال في وقتٍ أنساب.

سواء أكنا نتصل من خلال الهاتف الثابت، أم نحلّق في طائراتٍ صغيرة، يبدو أنّ الزمن وسرعته قد تبدلاً فعلاً مع تغيير الأزمنة المستمرة.

ثمة زمنٌ كان فيه الزمن ذاته أكثر تروّيًّا وبطأً. كل شيءٍ كان يستغرق وقتاً أطول؛ كالسفر، وإرسال البريد، وإنجاز المهام. كان الأمر يتطلب مزيداً من التخطيط، وكثيراً من الخطوات. وبعد طول انتظار، كان الوصول إلى الوجهة أو تلقي الطرد لحظةً فارقة.

في هذه الزاوية نعيد اكتشاف بعض النواادر الفوتوغرافية من أرشيف أرامكو التي نُشرت في أعدادٍ سابقة، لتوثيق حقبةً مختلفة من الزمن.

# استمتعوا بكنوزنا النادرة من أرشيف أرامكو:

| 1965 عام

هاتف كثيرة، وأرقام أكثر: عبد الله محمد، أحد الموظفين السعوديين، يتلقى معلومات الإنتاج عبر الرadio والهاتف في مركز توزيع النفط في بقيق. مايو 1965. بإذن من أرشيف أرامكو.



| 1952 عام

طائرة "الجمل الطائر"، التابعة لأرامكو، تصل إلى الطهران. بريق هيكلها الخارجي يضاهي جمال تصميمها الداخلي. وقد طُلِبَت الطائرة الجديدة يومها، من شركة دوغلاس للطائرات، وهي من طراز DC6-B، وبدأت بتسيير رحلات منتظمة بين نيويورك والطهران. بإذن من أرشيف أرامكو.



# مسابقة: السفر عبر الزمن

اللهمَّ أَعْزَّاءَ الْمُشَارِكُونَ فِي مَسَابِقَةِ  
"السَّفَرُ عَبْرَ الزَّمْنِ".  
نُشَرِّكُكُمْ جَزِيلَ الشُّكْرِ عَلَى مَشَارِكَتِكُم  
القيمة، أَسْعَدْتُنَا تَفَاعُلَتِكُمْ  
وَاهْتَمَّمْتُمْ، وَأَبْهَرْتُنَا جُودَةَ  
الْمُشَارِكَاتِ الَّتِي وَصَلَّتْ إِلَيْنَا، مَا  
جَعَلَ عَمَلِيَّةَ التَّقْيِيمِ تَحْدِيَّاً حَقِيقِيَّاً  
لِفَرِيقِنَا.  
يُسْعَدُنَا أَنْ نُعلِّنَ عَنْ أَسْمَاءِ الْفَائِزِينَ:

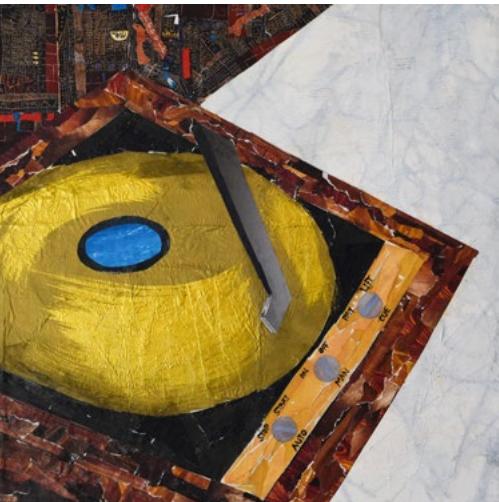
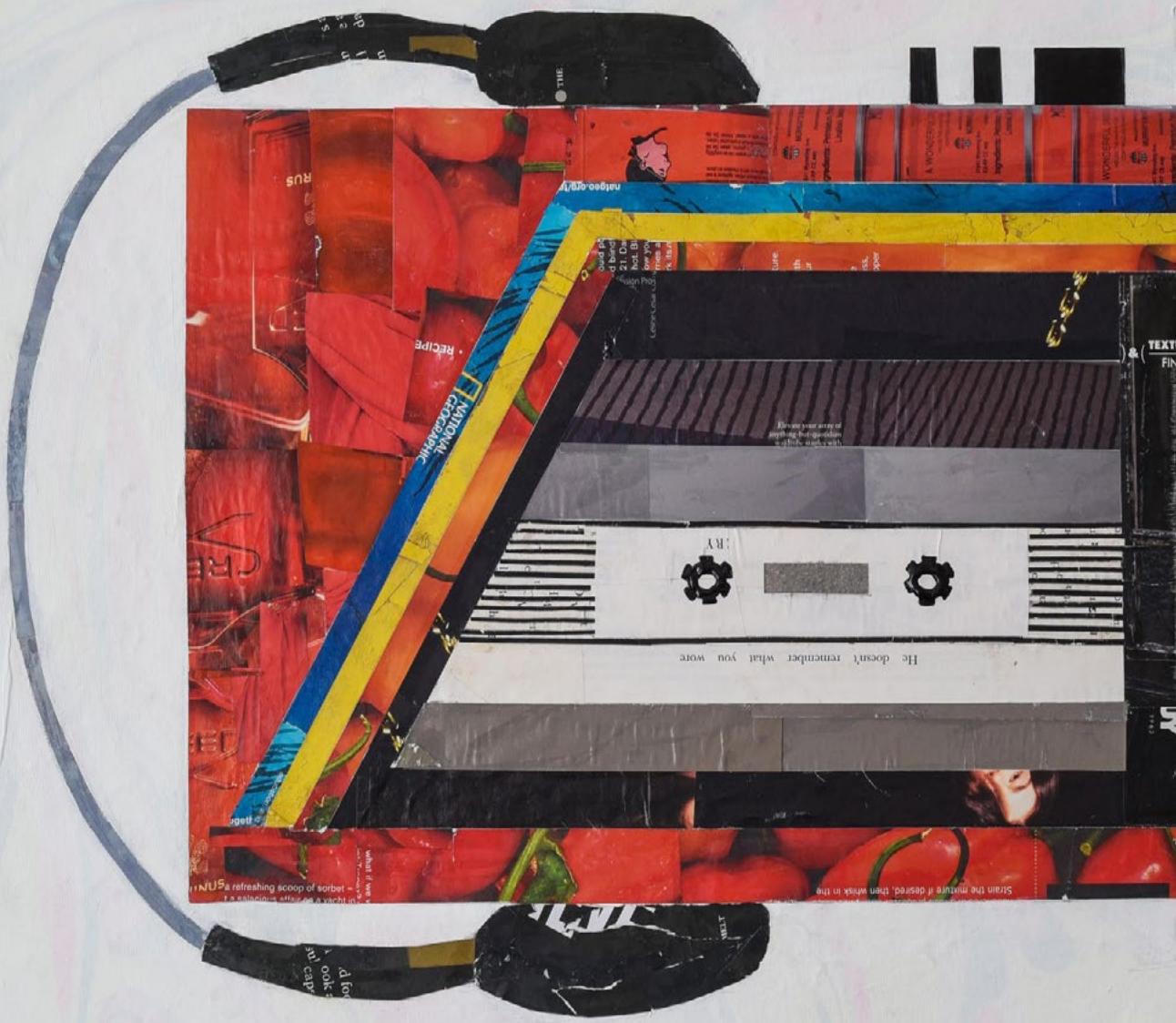
- 1- نورة المحرقي
- 2- جيرن ديفيرمانجي
- 3- نهى عوني بدر أبو يوسف
- 4- داليا بدران
- 5- علي عباس علي خليفة
- 6- جنا أسامة أحمد
- 7- نور الناصر
- 8- ليلي محسن حسن

مع هذا الزخم الجميل من  
المشاركات التي غمرتمنا بها،  
يسرّنا أن نعرض مختارات متميزة من  
إبداعات الأطفال التي أبهرتنا بخيالها  
وصدقها.

شكراً لكل من منح إثارةيات جزءاً  
من شغفه وموهبته. وإن لم تتنسّ  
المشاركة في هذه الدورة، فالآبواب  
ستبقى دوماً مفتوحة لاكتشاف مزيد  
من الإبداع في الدورات المقبلة.



## الأعمال الفنية الفائزة:





العمل الفني الفائز: جبرن ديفيرمانجي



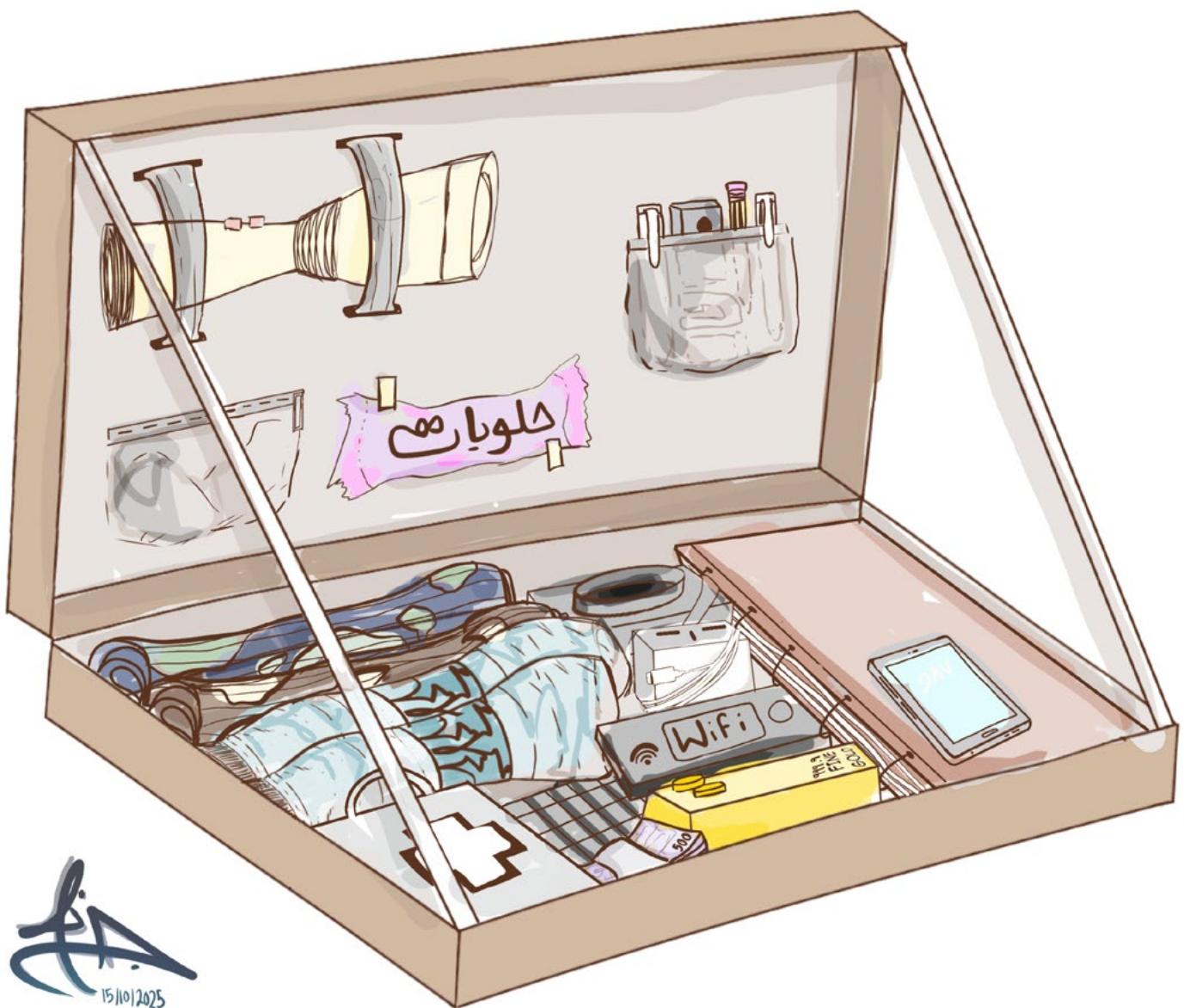
العمل الفني الفائز:  
نهى عوني بدر أبو يوسف



العمل الفني الفائز: داليا بدران



العمل الفني الفائز: علي عباس علي خليفة





العمل الفني الفائز: نور الناصر



العمل الفني الفائز: ليلي محسن حسن

اللوحة الفنية: أم و طفل مع قطط. ألوان زيتية على قماش، للفنان إدوارد ماير هايم، 1900. المصدر [Invaluable](#)



## مسابقة فن الأمومة

الأمومة.. أكثر من شريان حياة.

دعوكم مجلة إثراءيات لمشاركة فنية حرة تجسد معنى الأمومة كما ترونها؛ لوحات تجمع أمّاً مع طفلها، أو طيورًا مع صغارها، أو طبيعة تحضن الشجر والأزهار، أو أي تعبير فني له صلة بالأمومة ودفتها.



تستقبل إثريات جميع أشكال الإبداع، من رسوم، و تصاميم، و خط عربي، أو أعمال مبتكرة بوسائل متعددة.

أجمل الأعمال الفنية ستكون من ابتكاركم الشخصي، دون أي وسيلة تعاون مع الذكاء الاصطناعي.

شاركونا أعمالكم الفنية من 15 ديسمبر 2025 حتى 15 فبراير 2026.

للمزيد من التفاصيل، تفضلوا بزيارة:  
موقع إثراء

أو راسلونا على:  
[ithraeyat@ithra.com](mailto:ithraeyat@ithra.com)

# فريق التحرير:

رئيس قسم التواصل والتسويق المكلف:  
سارة البسام

رئيس وحدة التواصل المكلف:  
ميعاد الخليلان

رئيس التحرير، والمخرج الفني والإبداعي:  
ريم الغزال

تصميم الجرافيك:  
ستوديو مدار - فاطمة مجدي وإبراهيم مجدي

المحررون:  
منى حسن، روان طلال، وأحمد ضياء الدين

الترجمة، والتدقيق والتحرير:  
دار الصباح للتدقيق اللغوي والترجمة

التنسيق والمراجعة:  
ليلي الزاهد

فريق الموقف:  
سلطان التميمي و حازم عبدالحميد

## الكتاب الثقافيون المشاركون:

د. أولريك الخميسي المديرة التنفيذية لمتحف الآغا خان، وجдан المالكي كاتبة في مجال الأزياء ومؤسسة منصة منسوج، القيمة الفنية غيرباء المقرن، الفنان عبدالرحمن السليمان، الروائي عزت القمحاوي، مارشا لينكس كوالبي مؤسسة مجلة أراب ليت ArabLit، فاطمة السيف، وحسن الباذر.

شكر خاص لكل من أسهم في المشاركة بمجلة «إثرائيات»:



LEILA HELLER GALLERY

بدعم من:



اللوحة الفنية: فتاة تسير نحو ساعة تحول إلى شروق شمس فوق البحر. بإذن من الفنانة كريستينا بيرناراني

# عن إثراء

يعد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات أرامكو السعودية الموجهة للارتقاء، بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية الإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، حيث تم إدراجه من قبل مجلة الـ "تايمز" ضمن أفضل 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، كما صنمت أقسام المركز ومبادراته لتمكن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة على المستويين المحلي والعالمي إلى جانب دوره في تعزيز روافد الفكر المتعددة.

ويضم "إثراء" عدة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متاحف الطفل ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: [www.ithra.com](http://www.ithra.com)

ولم تبعنا عبر موقع التواصل الاجتماعي:



اللوحة الفنية: لنضع حقيقة الهموم جانبًا ونتوقف لتأمل ما يعنيه لنا الزمن، فهو لن يعود. بإذن من الفنانة كريستينا بيرناني.